النار عليه فيقولون اى فلان ما شانك ليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن
المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه من حدثكم عن
ان النبي صلى قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن
الله ان يبعث عليكم عذابا منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم عن ابي
عمر عن النبي صلى قال اذا اعملت الخطيئة في الارض من شهدها وكرهها كان كمن
غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها عن ابن بكر الصديق قال يا
ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم
من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى يقول ان الناس اذا رأوا
منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه صحيح وفي رواية اذا رأوا الظالم
فلم يأخذوا على يديه اوشك وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون
على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقابه وفي رواية يعمل فيهم
بالمعاصي هم اكثر ممن يعمل على حرير البجلي عن النبي صلى قال ما من قوم يكون بين
اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم اعز منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب
وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم
فقال اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا
عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب
كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر
العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن كان كمن قبض على الجمر للعامل
فيهن اجر خمسين منهم قيل يعملون مثل عمل قالوا يا رسول اجر خمسين منهم قال

اجر

اجر خمسين منكم عن ابي سعيد الخدري رضي قال قام فينا رسول الله صلى خطيبا
بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه
ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم
فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان كل غادر
لواء يوم القيمة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز
لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول الحق اذا
علمه وفي رواية ان يرى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد قال وقد رأيناه فما
فعدتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات
شتى فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا
ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من
يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحد هما بالاخرى وصاركم من تكون بطيء
الغضب سريع الفيء وشرهم من يكون سريع الغضب سريع الفيء قال انتقوا
الغضب فانه جمرة في قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس شيئا من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الذين قال ومنكم
من يكون حسن القضاء واذا كان له الحق في الطلب فاحد هما بالاخرى ومنكم
من يكون سيء القضاء وان كان له اجل في الطلب فاحد هما بالاخرى وصاركم
من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجل في الطلب ومنكم من
اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له الحق في الطلب حتى اذا كانت

Copyright © King Saud University